وان تقدم معمولها نحو اني لزيدا لضارب وان زيدا لابوه
قائم فلو قدم الخبر امتنع دخول اللام عليه كما لو كان
مع تاخره منفيا او ماضيا منصرفا خاليا من
قد وهذه اللام هي الداخلة على المبتدا وانما اخرت
مع الخبر كراهة اجتماع حرفي التاكيد وتسمى اللام
المزحلقة وزحلقت دون ان لئلا يتقدم معمولها
عليها او من اسمها عن خبرها نحو ان في ذلك لعبرة
ولا يكون الخبر في ذلك الا ظرفا او مجرورا او عن معمول
خبرها نحو ان فيك لزيدا راغب وعبارة بعضهم
تقتضي ان تاخر الاسم عن الخبر شرط في دخول اللام
عليه وليس كذلك بل الشرط ان لا يلي ان لئلا يجمع بين
حرفي تاكيد كما مثلنا او ما توسط بين الخبر واللام
او بين الاسم وغيره من معمول الخبر نحو ان زيدا
لطعامك اكل وان في الدار لعندك زيدا جالس
فلو اخر عن الخبر امتنع دخولها عليه كما لو كان
مع توسطه حالا او الخبر غير صالح للام وظاهر
كلامه دخولها عليه وان صحبت الخبر ايضا وهو
ما صححه ابن مالك وابو حيان وصحح بعضهم المنع
لان الحرف اذا اعيد للتاكيد لم يعد الا مع ما دخل
عليه او مع ضميره ولا يعاد مع غيره الا في ضرورة

ونقيضة

ونقيضة كلام بعضهم ان توسط المعمول بين الاسم
والخبر شرط لدخول اللام عليه وليس كذلك بل الشرطان
بفصل المعمول عنهما كما مثلنا او من ضمير
الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق سمي به لكونه
فاصلا بين الخبر والتابع الصفة والكوفيون يسمونه عمادا
لانه يعتمد عليه في تادية المعنى اولانه حافظ لما
بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت
الحافظ للسقف من السقوط والصحيح انه اسم في قوله
وانه لا محل له من الاعراب ومن خبران للبيان

تنبيه لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع
في مواضع وخرجت على زيادتها خوام الحليس لعجوز
شهربة ولكنني من حبها لعميد قاله البدر ابن مالك
واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم
لذميمة وخلائف ظرف فلهما احق ويجب دخولها
مع ان المخففة المكسورة الهمزة ان اهملت ولم يظهر
المعنى لانها لما اهملت صارت بصورة ان النافية
فخيف اللبس فجيء بعدها باللام دفعا له و
تسمى اللام الفارقة فان اعملت او ظهر المعنى لوجود
قرينة رافعة لاحتمال النفي لفظية بان يكون الخبر
منفيا نحو ان زيد ان يقوم او معنوية كان يكون

عجزة بيت ترضى من الحظ بقسم الرقيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)